



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

JHC
S

Journal Homepage: <http://jhcs.tu.edu.iq>

Journal of historical and cultural studies

ISSN:2073-1116(Print) – E- ISSN: 2663-8819(Online)

¹ **A.P.Dr Thuraya Mahmood
Abdulhasan**
University of Diyala /
College of Basic Education
Department of History

*The rich of Mecca and the Role of Trade in the
Development of their Money ((Historical Study))*

ABSTRACT

The Arab sought to collect money with all his abilities, as money is a broad concept that is more comprehensive than the concept of the dirham and the dinar, but it is meant by all the things a person owns.

Among the most famous rich people who worked in trade in Mecca were Al-Abbas bin Abdul-Muttalib, Abu Sufyan, Hakim bin Hizam and other personalities I dealt with in my research when the Elaf played an important role in the development of trade in Mecca, when these merchants had the highest status among the tribes in the Arabian Peninsula thanks to their experience and knowledge in matters of commerce

KEY WORDS:

- Mecca
- Trade
- Funds

ARTICLE HISTORY:

Received:

Accepted:

Available online:

Journal of historical and cultural studies (JHCS)

Journal of historical and cultural studies (JHCS)

DOI:

Corresponding author: E-mail: thuraya_mah@yahoo.com

أ.م. د ثريا محمود عبد الحسن
جامعة ديالى / كلية التربية
الاساسية - قسم التاريخ

أغنياء مكة ودور التجارة في تنمية أموالهم ((دراسة تاريخية))

الخلاصة:

سعى العربي لجمع المال بكل قدراته فالمال مفهوم واسع اشمل من مفهوم الدرهم والدينار، وإنما يراد به كل ما يملك المرء من الأشياء، فالسبد واللبد أي ماله ذو شعر وصوف ووبر بالإضافة إلى ما يملك المرء من ذهب وفضة .
ومن اشهر الأغنياء الذين عملوا في التجارة في مكة هو العباس بن عبد المطلب وابو سفيان وحكيم بن حزام وشخصيات أخرى تناولتها في بحثي حين كان للإيلاف دور مهم في تطور التجارة في مكة حين أصبح هؤلاء التجار لهم المكانة العليا بين القبائل في الجزيرة العربية بفضل امتلاكهم للخبرة والمعرفة بأمر التجارة

الكلمات المفتاحية:

- الأموال
- التجارة
- مكة

معلومات البحث:

- تواريخ البحث:
- الاستلام:
- القبول:
- النشر المباشر:

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية مجلة الدراسات التاريخية

المقدمة

المال لدى العرب له مفهوم واسع أشمل من مفهوم الدينار والدرهم، إنما يراد به كل ما يملك المرء من الأشياء، ويقال: " إن ماله سبد ولبد " أي ماله ذو شعر وصوف ووبر أو ماله خيل وبقر وابل وهو السبد^(١)، إضافة إلى ما يمتلكه من الأموال التي هي في الأصل ما يملك المرء من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يفتني ويملك من الأعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم^(٢).

ويقال إن ماله مالا لبدأ أي مالا كثيرا جما، جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى ((أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدَرِ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا))^(٣).

والثروة لغة: كثرة العدد من المال والناس ويقال ثروة رجال وثروة مال^(٤)، ويقال على الرجل أنه ل ذو ثراء أي ل ذو عدد وكثرة مال والثروة تعني الزيادة فيقال ترى الرجل ثراء أي كثر ماله وازداد والمثري الرجل الكثير الثراء^(٥).

لقد سعى العربي لجمع المال بكل قدراته وحرص عليه فنراه يخاطر بنفسه تارة في الغزوات القبلية، وتارة في تجارة بين البلدان وتراه يقضي الأيام والليالي في تجهيز أرضه وزرعها ولا يفنك في نهج أي وسيلة من وسائل العيش لجمع المال وتحقيق ذلك، وهذا ديدن بني ادم عامة، وهذا يظهر جليا من خلال ما ورد لنا من

اقوال وتصريحات العرب وسعيهم حول جمع الأموال، وهذا نلتمسه في قول الاعشى ميمون بن قيس^(٦)، على سبيل المثال لا الحصر .

وما زلت أبغي المال مد أنا يافع وليداً وكهلاً حين شبت وأمردا^(٧)

ومكة بلد غير ذي زرع وابلغ ما قيل عن ذلك والحسام الفصل فيه ما ورد في القرآن الكريم في دعاء سيدنا ابراهيم (عليه السلام): ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ﴾^(٨)، فالزراعة ضعيفة في مكة لعدم توفر المياه الكافية لزراعة الأراضي الواسعة التي تأتي لأصحابها بغلات كثيرة وبأموال وفيرة، والصناعة نتيجة لذلك غير مستقرة لديهم^(٩) لذا كان نصيب أهلها من سبل العيش وجمع الأموال الطائلة هو التجارة والتي اعانهم عليها الموقع الجغرافي لمكة المكرمة كنقطة التقاء لطرق عديدة تأتيها القوافل التجارية من جميع الجهات، من اليمن إلى الشام والعكس ومن الخليج العربي، ومن الحبشة عن طريق البحر الاحمر ومن مصر، فكانت ملتقى للقوافل المارة ما بين شبه الجزيرة العربية وعالم البحر المتوسط وبين افريقيا السوداء وبلاد الشام مما اثر تأثيراً كبيراً في ازدهار التجارة فيها^(١٠)، يضاف إلى ذلك عاملاً أساسياً في ذلك هو وجود البيت العتيق فيها وما ينفقه الحجيج القادمون اليها في المواسم المقدسة سواء ما كان قبل الإسلام او بعده^(١١)، بل لا ابالغ ان قلت حتى في زماننا هذا .

ولابد لي ان انوه هنا، أن من أسباب ازدهار التجارة في مكة ايضاً وإضافة إلى ما ذكرت هو توحيد قبائل قريش بعد ان كانوا ضعاف متفرقين على يد قصي بن كلاب ؛ حيث وحدهم وجمع شتاتهم حتى ان العرب سمته مجتمعاً لما جمع من أمرها وكانت إليه الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء وأنزل كل قوم من قريش منازلهم من مكة التي أصبحوا عليها^(١٢)، وبهذا الاستقرار والوحدة أصبحوا أصحاب قوة وجمعوا اليهم الناس لأداء المناسك والتجارة فكانوا " لقاحاً لا تدين لدين الملوك ولم يؤد أهلها اتاوة ولا ملكها ملك قط من سائر البلدان^(١٣) .

ولم يكنف تجار قريش بتجارتهم الداخلية انما عمل هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب على تنظيم التجارة الخارجية، ولنا فيما اورده ابن حبيب ما يعضد ذلك بقوله " ان قريشا كانت تجارا وكانت تجارتهم لا تعدوا مكة انما يتقدم عليهم الاعاجم بالسلع فيشترون منهم ثم يتابعونه بينهم ويبيعون من حولهم من العرب، فكانت تجارتهم كذلك حتى ركب هاشم بن عبد مناف إلى الشام فنزل بقيصر وقال هاشم له : أيها الملك ان لي قوماً وهم تجار العرب فأن رأيت ان تكتب لهم كتابا تؤمنهم وتؤمن تجارتهم فيقدموا عليك بما يستطرف من ادم الحجاز وثيابه.... فكتب له امانا.... وأخذ هاشم الايلاف ممن بينه وبين الشام حتى قدم مكة^(١٤)، فأصبحت قوافلهم بعد الإيلاف تجوب الاصقاع بأمان لذا خلداهم القريشيون بالذكر في مجالسهم وأشعارهم^(١٥).

ومن اجل نجاح هذه العهود والمواثيق التجارية في رحلاتها التجارية التي جاء وصفها في القران الكريم في قوله تعالى: ((لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ))^(١٦)، عمل هاشم بن عبد مناف على فرض الضرائب على رؤساء القبائل البدوية واستطاع ان يستخدم مبالغ الضرائب هذه في تنظيم الدفاع عن اهل مكة من اللصوص وقطاعي الطريق وبفضل الايلاف أصبحت مكة مركزاً لتوزيع البضائع على القبائل البدوية المجاورة لها كما استخدم الرجال الاقوياء من القبائل ليكونوا حراس وادلاء لطريق قوافل قريش التجارية وهذا ايضاً قد مهد الطريق لعدد من القبائل بأن تشغل نفسها بالتعامل التجاري مع تجار مكة^(١٧)، كما ان مكة قد تشعبت علاقاتها التجارية وأصبحت واسعة مع اليمن والعراق والشام وممالك الروم والفرس والحبشة وافريقيا وأصبحت شبه جمهورية تجارية رتبت دوائرها ونظمت تجارتها وفرضت ضرائبها وامنت اهلها وحفلت أسواقها بسلع المتحالفين معها تجارياً وقد شاعت فيها الدنانير البيزنطية والدرهم الفارسية والعملة الحميرية^(١٨).

وكذلك اوجد المكيون الأسواق والتي كان لها الفضل الاكبر في خدمة تجارتهم فاستفادوا من الاشهر الحرم وتوجه الناس للحجيج فأقاموا الأسواق الموسمية كسوق عكاظ وذي المجاز وكجنته حتى انهم بالغوا في تعظيم هذه الأسواق حتى قيل ان الحج كان يبدأ منها^(١٩)، وحصد تجارها الشيء الكثير منها فلو لم يكن لهم الا اوان الموسم لكفى، لشدة الانتعاش الاقتصادي فيها لا سيما وان موقع هذه الأسواق كان موقعاً مثالياً اذ كانت تقوم بملتقى الطرق التجارية الكبرى مما شكل مركز جذب اضافي اليها^(٢٠)، فكانت العرب كلها ترحل إلى مكة بتجارتها وتبقى هناك شهوراً تتاجر وتتفاخر ولا ترحل قريش إلى أي منهم فكانت تجمع منهم الأموال والشمالل والأخلاق فتعرف عن كل العرب وهي في مكانها ويسبب غناها ترفعوا عن بعض عادات وافعال الأعراب ومن ذلك انهم لم يشاركوا العرب والأعراب في شيء من جفائهم وغلظ شهواتهم وكانوا لا يأكلون الضباع ولا شيئاً من الحشرات^(٢١)، ويعطي الجاحظ صورة وافية عن طبيعة التاجر المكي بقوله عنهم: " ومن العجب أن كسبهم لما قل من قبل تركهم الغزو ومالوا إلى الإيلاف والجهاد لم يعترتهم من بخل التجار قليل ولا كثير والبخل خلقه في الطباع فأعطوا الشعراء كما يعطي الملوك وقرروا الاضياف ووصلوا الأرحام وقاموا بنوائب زوار البيت وكانت أسواقهم من أكبر أسواق العرب يجتمع فيها الألوفا"^(٢٢).

وبعد هذا الانفتاح التجاري لمكة أصبح سكانها ذو ثراء فاحش حتى قدرت ثروة مكة بثروة تدمر وقيل ان تسعة أعشار الرزق بمكة من التجارة كما عملوا بالصيرفة على اثر ورود دنانير الذهب البيزنطية ودرهم الفضة الفارسية فكانوا يقومون بأبدال هذه النقود ببعض البعض ويأخذون من جراء ذلك رسوماً^(٢٣).

وبهذا عمت الفائدة على مكة من كل حذب وصوب فهم اخذوا ينعمون بحياة ثرية ورخيصة وأصبحوا أصحاب ثقافة واسعة وافق عقلي واسع وخالطوا ارباب هذه المهنة من شتى اوساط العالم التجاري وأصبحوا على اطلاع واسع بأداب التجارة والسياسة وانظمة العلاقات التجارية^(٢٤).

فذلك كانت مهنة التجارة من المهن ذات الشأن الكبير ومن أشرف ما يشتغل به الانسان ويقدمونها على سائر المهن ؛ ومعظم أشرف قريش كانوا تجارا أغنياء ومهرة في ذلك لا يكاد يعرف الكثير منهم عملاً غير الاتجار حتى قيل ومن يكن من قريش تاجرا فليس بشيء^(٢٥).

لذا يمكن القول ان اشهر أغنياء مكة في هذه الفترة كان معظمهم من التجار ممن شغلوا رؤوس أموالهم في التجارة ومنهم :

١- ابو سفيان بن حرب : (ت ٣١ هـ)

وهو أبو سفيان صخر بن حرب ن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي^(٢٦)، وهو من أشرف قريش وأصحاب الرأي فيها ومن أشهر تجار مكة واغنيائها فقد كان تاجراً يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم، وكان يخرج احياناً بنفسه^(٢٧)، والدليل على كثرة أمواله هو ظنه أن هدف الرسول ﷺ من دعوته للإسلام الحصول على الغنى أو الجاه: لذا فقد حاول مع بقية رجال الملاء مساومته على مبادئه فقالوا له : " فإن كنت إنما جئت بهذا الحديث تطلب به مالاً جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالاً وأن كنت إنما تطلب به الشرف فينا فنحن نسودك علينا، وأن كنت تريد به ملكاً ملكناك علينا" ^(٢٨).

وكان أبو سفيان يذهب بنفسه إلى العراق للتجارة يحمل معه حاصلات اليمن والحجاز ويعود بحاصلات العراق وكان يفد على كسرى نفسه ويقدم إليه الهدايا وكان من مصلحة كسرى التقرب إلى المكيين لأنهم تجار وعلى طريق مهم وفي مركز خطير من الناحية التجارية والسياسية^(٢٩)، ومن أعظم القوافل التي قادها أبو سفيان ووصلت إلينا بعض الأخبار المفصلة عنها تلك القافلة التي خرج المسلمون للاستيلاء عليها والتي كانت سبباً في نشوب غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة فقد روي عن ابن هشام " أن رسول الله ﷺ حين سمع بأبي سفيان بن حرب مقبلاً من الشام في غير لقريش عظيمة فيها أموال لقريش وتجارة من تجاراتهم... قال ﷺ: هذه غير قريش فيها أموالهم فأخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها" ^(٣٠) .

واشار الواقدي أن القافلة كانت مكونة من " ألف بغير وكانت فيها أموال عظام ولم يبق بمكة قرشي ولا قريشة له مثقال فصاعداً إلا بعث به في العير، حتى أن المرأة لتبعث بالشيء التافه فكان يقال: أن فيها لخمسين ألف دينار وقالوا أقل" ^(٣١).

وخرج أبو سفيان بقافلة أخرى بعد غزوة بدر وكان معه فضة كثيرة هي عظيم تجارتهم^(٣٢)، وهذا يعني ان توكيل مهمة القوافل والخروج بها كان يقع على أبو سفيان دلالة على عظم مكانته في قومه وبراعته وتمكنه كتاجر ماهر .

ومما يعضد خروج ابو سفيان إلى بلاد الشام للتجارة ما ذكره البلاذري " انه كانت لابي سفيان بن حرب ايام تجارته إلى الشام في الجاهلية ضيعة بالبقاء تدعى بقبش^(٣٣)، كان أبو سفيان بن حرب يتاجر بالفضة فكان يشتري من الطائف ومن اليمن ثم ينقله إلى بلاد الشام ويبيع الزيت والادم^(٣٤)، وهناك روايات تتحدث عن حكمه في مظالم الناس منها أن رجلاً يدعى قيس بن شيببة باع بضاعة إلى أبي ابن خلف فلم يؤته حقه فاستجار برجل من بني جمح فلم يجره فقام أبو سفيان والعباس بن عبدالمطلب فردا عليه ماله وهذا دليل آخر على غناه^(٣٥) .

وتضيف المصادر إلى أن ابا سفيان كان يتاجر بالزيوت والجلود ويأتي بالزبيب من الطائف^(٣٦)، ويبدو من خلال المصادر الإسلامية أن أبا سفيان كان من تجار مكة البارزين وان عشيرته بنو عبد شمس كانوا من أغنى عشائر قريش وقد تكون التجارة بالذات هي سبب ثروتهم لذلك نجد المصادر تذكر أنه كان يقود قوافل قريش حيث كانت له راية الرؤساء المعروفة بالعقاب لأنه كان تاجراً ثرياً حتى أنه كان يجهز التجار بماله يتاجروا به^(٣٧).

٢- العباس بن عبدالمطلب:

وهو العباس بن عبدالمطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب^(٣٨)، وهو عم الرسول محمد ﷺ واحد أشرف قريش وإليه عمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية^(٣٩)، كانت له ثروة كبيرة جمعها من الربا ومن عمله بالتجارة وأشار إليه الرسول محمد ﷺ في خطبة الفتح حيث قال: " الا أن ربا الجاهلية كله موضوع وأول ربا ابتدئ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب"^(٤٠) قبل إسلامه شارك نوفل بن الحارث^(٤١)، ويذكر يحيى بن عفيف عن ابيه عن جده حيث قال: "جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأنتيت العباس بن عبدالمطلب وكان رجلاً تاجراً..."^(٤٢)، وكان العباس أجود قريش وأوصلها فكان ينحر الأبل في موسم الحج ويصنع منها طعاماً لإطعام الحجاج لذلك عدّ من المطعمين في مكة^(٤٣).

وقام المسلمون بأخذ الفدية من العباس عندما أسر في بدر فكانت قيمتها (٢٠) اوقية من الذهب حيث ترك مبلغ من المال عند أم الفضل بنت الحارث أوصى أن تفرقه على مجموعة سماهم لها أن هو اصيب في المعركة فطلب منه الرسول ﷺ المال فقال له : ليس لي مال فرد عليه النبي ﷺ فأين المال الذي وضعته بمكة عند أم الفضل ليس معكما أحد ثم قلت لها أن اصبت في سفري هذا فللفضل كذا وكذا ولقثم كذا وكذا ولعبيد الله

كذا وكذا وكذا...^(٤٤)، كما فدى ابن اخويه عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفة عتبة بن عمرو الذين وقعوا في الأسر من ماله أيضاً^(٤٥).

وله أيضاً أرض مزروعة بالكروم في الطائف كان يحمل الزبيب منها فينبذ في السقاية للحاج^(٤٦)، وتذكر المصادر التاريخية أن العباس بن المطلب ذاع صيته حتى أن قوماً استدلوا على النبي ﷺ عن طريق معرفتهم به^(٤٧).

ساهم في شراء بعض العبيد الذين كانوا يعذبون في مكة مع أنه كان لا يزال على شركه، فيشار إلى أنه اشترى بلالاً عندما كان يعذب بمكة إذ لقي النبي ﷺ أبا بكر ﷺ، فقال له: " لو كان عندنا شيء لاشترينا بلالاً فلقي أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال: اشترى لي بلالاً فانطلق العباس فقال لسيدته: هل لك أن تبعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره... "فاشتراه منها^(٤٨) .

وأستمر في غناه إلى وفاته حيث ذكر أنه اعتق سبعين عبداً^(٤٩)، وكان للعباس بن عبدالمطلب ﷺ حوالي عشرين عبداً أذن لهم أن يعملوا في التجارة ووصل رأس مال كل واحد منهم عشرة الاف درهم^(٥٠)، واطعمه الرسول ﷺ عند وصوله إلى المدينة من ضمن خيبر (حصن الكتيبة) ٢٠٠ وسق^(٥١)، وشارك في تجهيز الحملات العسكرية للمسلمين في المدينة^(٥٢).

٣- عبدالله بن جدعان:

هو أحد اثرياء قريش البارزين ففي بيته عقد حلف الفضول "لشرفه وسنه" وتذكر الروايات التاريخية أنه روي " أن الرسول ﷺ قال: لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً ما أحب أن لي به حمر النعم ولو ادعى به في الإسلام لأجبت"^(٥٣).

كان عبدالله بن جدعان ثرياً حتى أن كان له " جفان يأكل منها القائم والراكب يحكى أنه وقع في أحداها صبي فغرق فجرى المثل بها في العظم"^(٥٤)، وذكرت المصادر التاريخية قصة ثراء هذا التاجر وكيف حصل على الثروة إذ برر حصوله عليها بالصدقة بأنه وجدها في كهف في شعاب مكة^(٥٥)، ويروي الاخباريون أيضاً أنه كان واسع الثراء ولم يبلغ أحد مبلغه في كثرة ماله بمكة حتى ذكر أنه كان يأكل بصحاف من فضة ويشرب بأنية من ذهب ويكؤوس من البلور حتى سمي بحاسي الذهب^(٥٦)، ولديه إماء قد ضرب عليهن اجرة بغاء، فقد " كان لعبد الله بن جدعان جوار يساعين ويبيع اولادهن^(٥٧) أي أنه كان نخاساً^(٥٨)، كما أنه كان كريماً مضيافاً حيث أعطى الشعراء كما يعطي الملوك^(٥٩) فمدح أحد الشعراء عبد المدان بن الديان بسبب كرمه لما كان يبذله

من اطايب الطعام وفضله على ابن جدعان فعمد الأخير إلى جلب من يتقن فنون الطعام وصنعه للناس خاصة الفالودج الذي كان يصنعه عبد المدان فمدحه امية بعد أن هجاه فقال^(٦٠) :

لكل	قبيلة	هاد	ورأس	وأنت الرأس تقدم كل هادي
له	داع	بمكة	مشمعل	وأخر فوق دارته ينادي
إلى	ردح	الشيبي	ملاً	لباب البر يلبك بالشهاد
على الخير ابن جدعان بن عمرو				طويل السمك مرتفع العماد

وارسل عبدالله بن جدعان إلى الشام الفي بعير وعادت تحمل البر والشهد والسمن^(٦١) فلباب البر هو هذا النشا والشهاد يعني به العسل^(٦٢)، وجعل منادياً ينادي كل ليلة على ظهر الكعبة ان هلموا إلى جفنة ابن جدعان، حيث كان يطعم الطعام ويقري الضيف^(٦٣).

وكان له بئر بمكة تسمى الثريا وحفرها قومه بني تيم^(٦٤)، أي انه عبد الله بن جدعان أخذ يصنع لنفسه دعاية لما يعلم أن الغريب سيحمل خبره بين الناس فجعل رجل يدور بشوارع مكة يدعوا لمنزله وآخر ينادي فوق منزله .ولشدة ثرائه نراه قد امتلك مائة عبد أو أكثر^(٦٥)، وعد أحد التجار المشهورين بالتجارة بين الحجاز ومصر^(٦٦).

٤- حكيم بن حزام . (ت . ٦٠ هـ)

وهو حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي ابن اخ زوجه الرسول ﷺ خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)^(٦٧)، ومن أشرف قريش ووجهائها في الجاهلية كان صديق رسول الله ﷺ قبل البعثة، وكانت بيده الرفادة، فكان ينحر الأبل في موسم الحج ليطعم الحجيج^(٦٨) .

وهو من رجال الملاء البارزين وكان قد دخل دار الندوة للمشورة هو ابن خمسة عشرة سنة وكانت العادة قد جرت ألا يدخل هذه الدار إلا من بلغ سن الأربعين^(٦٩)، وقد اشير " إلى أنه كان قد اشترى دار الندوة وبقيت عنده حتى باعها في زمن معاوية بن أبي سفيان بمائة ألف درهم فلامه معاوية بن أبي سفيان في ذلك، وقال: أبعت مكرمة أباك وشرفهم؟ فقال حكيم: ذهبت المكارم إلا التقوى والله لقد اشتريتها في الجاهلية بزق الخمر وقد بعثها بمائة ألف درهم^(٧٠)، واشهدكم أن ثمنها في سبيل الله فأينا المغبون "^(٧١).

وكان كثير الخير على قومه وسيداً بماله غنياً^(٧٢) وروي عنه أنه " كان تاجراً واسع النشاط فكان لا يدع سوقاً بمكة ولا تهامة إلا حضره، وكان يقول: كان بتهامة أسواق أعظمها سوق حباشة وكنت احضره وقال رأيت رسول الله ﷺ حضر واشترت منه بزاً من بز تهامة، وقدمت به مكة"^(٧٣).

وتذكر المصادر التاريخية بان حكيم بن حزام اهدى رسول الله ﷺ بعد صلح الحديبية " حلة ذي يزن، اشتراها بثلاثمائة دينار أو ما يساوي ثلاثة الاف درهم تقريباً فردها عليه رسول الله ﷺ وقال: إني لا أقبل هدية مشرك فباعها حكيم فأمر رسول الله ﷺ من اشتراها له "^(٧٤)، وأن قيمة الدينار في زمن رسول الله ﷺ كان عشرة دراهم، أو اثني عشر درهماً^(٧٥)، وقد ذكر حكيم بن حزام عن نفسه فقال: " كنت اعالج البز في الجاهلية، وكنت رجلاً تاجراً اخرج إلى اليمن وإلى الشام في الرحلتين فكنت اربح أرباحاً كثيرة، فأعود على فقراء قومي ونحن لا نعبد شيئاً نريد بذلك ثراء الأموال والمحبة في العشيرة... "^(٧٦)، وبالرغم من كونه أحد رجال الملأ إلا أنه لم يكن موافقاً على مقاطعة الرسول ﷺ وبني عبد المطلب لذا كان يحاول أن يسرب الطعام لهم سراً^(٧٧)، وذكر أنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير^(٧٨)، وهذه كانت أدلة غناه قبل إسلامه، وعن براعته في التجارة يقول: "وكنت رجلاً مجدوداً في التجارة ما بعت شيئاً الا رحمت فيه"^(٧٩).

وكان تجار قريش يرغبون في مشاركته في التجارة رغبة في الربح فيقول: "أن قريشاً كان تبعث الأموال للتجارة إلي فلربما دعاني بعضهم إلى أن يخالطني بنفقته ويريد بذلك الجد من مالي"^(٨٠).

٥ - عبدالمطلب بن هاشم:

وهو جد الرسول ﷺ الذي تولى كفالته بعد موت أبيه عبد الله حيث كانت بيده السقاية والرفادة فقد كان كريماً جواداً وهذا ما اتضح حين حفر بئر زمزم وجعله مشاعاً لجميع أهل مكة وساكنيها والقادمين إليها في موسم الحج^(٨١)، كما أن كرم عبدالمطلب لم يقتصر على سقاية الحجاج والقوم بل تعدا إلى أكبر من ذلك فقد ورث الرفادة وهي اطعام الطعام فتذكر إحدى المصادر التاريخية : " أنه أقام عبدالمطلب فزاد في سنة ابيه واضعف في مكارم قريش فكان إذا كان أيام الحج أعد للحجاج الطعام ووضع الأعلاف للوحوش وكان يسمى مطعم الناس في السهل والوحوش والسباع في الجبل"^(٨٢)، كما تفاوض عبدالمطلب مع ابرهة الحبشي حين قدم ليغزو مكة " فإن عبدالمطلب حين قدم لمقابلة أبرهة قيل لابرهة : أيها الملك هذا سيد قريش ببابك يستأذن عليك وهو صاحب عير مكة ... وقد استقبل ابرهة عبدالمطلب بكل حفاوة وأعاد إليه أبله (المائتين) التي كان قد استولى عليها وهو في طريقه إلى مكة"^(٨٣).

يمكن أن تقدر قيمة المائتين من الأبل بعشرة الاف دينار ذهبي أو مائة ألف درهم فضي أن كان سعر الجمل يقدر بـ ٥٠ ألف ديناراً ذهبياً أو ٥٠٠ درهم فضياً^(٨٤).

أن كرم عبد المطلب ليس فقط مع أهل مكة بل كان مع غيرهم حيث يبذل الأموال في خدمة الناس رؤوف يسعف الضعيف ويغيث الملهوف وهذا ما حدث مع حذافة بن غانم العدوي حيث " حج قوم من جذام ففقدوا رجلاً منهم اغتيل بمكة، ولقيهم حذافة بن غانم فربطوه، وقدم عبدالمطلب من الطائف وقد كف بصره وأبو لهب يقوده فهتف به حذافة فأتاهم، فقال: قد عرفتم تجارتي وكثرة مالي وأنا أحلف لكم لأعطيكم عشرين أوقية^(٨٥) ذهباً أو عشرة من الآبل وغير مما يرضيكم وهذا رداي رهن بذلك فقبلوا منه واطلقوا حذافة فأردفه حتى أدخله مكة ووفي لهم عبدالمطلب مما جعل لهم " فانشد حذافة فيه شعراً^(٨٦)، فكان ذلك شاهداً على سعت كرم عبدالمطلب.

أما زيجات عبدالمطلب فقد تعددت ومنها زوجه ام عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران من بني مخزوم ذات المجد والشرف، حيث أمهرها عبدالمطلب مائة ناقة ومائة رطل من الذهب^(٨٧)، ومن هذا نستوضح مقدار ثروة عبدالمطلب، ويمكن أن تقدر قيمة هذا المبلغ بأكثر من اربعين ألف دينار أو بأكثر من اربعمائة ألف درهم^(٨٨).

وتورد لنا المصادر التاريخية رواية تؤكد لنا سعة ثروته وهي زواج ابنه عبدالله من آمنة بنت وهب من بني زهرة " فبعد أن تمت الخطبة وقف عبدالمطلب خطيباً فقال... أعلموا أيها الناس أن ولدنا الذي تعرفونه عبدالله قد خطب بنت وهب بالصدوق المعجل ألف مثقال من الفضة البيضاء ومؤجل ألف مثقال من الذهب الوهاج... " ثم تصافحوا وتعاقدوا واولم عبدالمطلب وليمة حضرها جميع أهل مكة واوديتها وشعابها واقاموا فيها سبعة أيام^(٨٩)، واقام عندها ثلاثاً وكانت تلك سنتهم^(٩٠) حيث أن المهر الذي تكلف به عبدالمطلب لابنه دليلاً وشاهداً على الثروة وسعتها التي يمتلكها عبدالمطلب وأولاده.

كما أنه وجد في خزانة الخليفة المأمون بن هارون الرشيد كتاباً بخط عبدالمطلب بن هاشم في جلد آدم فيه ذكر حق عبد المطلب بن هاشم من أهل مكة علي فلان ابن فلان الحميري من أهل وزل (صنعاء) عليه الف درهم كياً بالحديدة ومتى دعاه بها اجابه، شهد الله والملك^(٩١).

٦- صفوان بن أمية (ت ٤١ هـ) :

هو صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو^(٩٢) أحد أشرف قريش واجوادها^(٩٣)، وفي الحديث عن ثروته واثروته ابيه " أن صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه أي صار لهما مال كبير كأنه يوزن بالقنطار فهما من أسرة ثرية ثقيلة الثراء"^(٩٤)، أي ملك قنطاراً^(٩٥) من الذهب وهذا كان من أكبر الأثرياء ومصدر ثرائه من التجارة حيث كان من أكبر المساهمين في تجارة القوافل فقد تضررت تجارته نتيجة حربه مع الرسول ﷺ بعد هجرته إلى المدينة وشروعه باعتراض طرق قوافلهم إلى الشام حيث قال: " أن

محمدًا وأصحابه قد عوروا علينا متجرنا فما ندري كيف نصنع بأصحابه ... فما ندري كيف نسلك وأن اقمنا نأكل رؤوس أموالنا" (٩٦).

وبعد أن اخذت القافلة تغير طريق تجارتها وتسلك طريق العراق " حيث تجهز ... وارسل معه أبو زمعة بثلاثمائة مثقال ذهب ونقر (٩٧) فضة وأنية فضة وزن ثلاثين ألف درهم" (٩٨).

ويعد صفوان أحد المطعمين في الجاهلية إذ كان يطعم في بيته وقد روي عن عثمان بن أبي سليمان قال: " كانت قريش قد توافدوا وجمعوا الأموال يطعمون بها من ضوى إليهم من الاحابيش فكان يطعم في أربعة أمكنة في دار الندوة لجماعتهم وكان صفوان بن أمية يطعم في داره ... " (٩٩)، وذكر أنه: لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة لا لعمر بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف، اطعم خلف، وأميه وصفوان وعبد الله وعمرو (١٠٠)، وصفوان بن أمية هو أول من نحر الجزور للمشركين عند خروجهم إلى بدر (١٠١)، وقد روي أن الرسول ﷺ استعار منه دروعاً وسلاحاً قبل غزوة حنين وكان لا يزال مشركاً فقال له: " يا أبا أمية اعرنا سلاحك هذا نلق فيه عدونا غداً، فقال صفوان: اغصبا يا محمد؟ قال: بل عارية ومضمونة حتى نؤديها إليك قال: ليس بهذا بأس فأعطاه مائة درع بما يكفيها من السلاح" (١٠٢)، وقد عامل الرسول ﷺ صفوان بن أمية معاملة المؤلفلة لقلبهم عند توزيع غنائم معركة حنين فأعطاه مائة بغير (١٠٣).

واستقرض الرسول ﷺ بعض الأموال لتغطية الاحتياجات العامة من صفوان بن أمية بعد إسلامه حيث استقرض خمسين ألف درهم فاقرضه أمية (١٠٤)، كما كانت له تجارة مع الشام (١٠٥)، واعطاه الرسول ﷺ من الغنم والأبل فأعجب صفوان فقال: "أشهد ما طابت بهذا نفس أحد قط إلا نبي وأشهد أنك رسول الله" (١٠٦).

٧- المطلب بن أبي وداعة:

وهو الحارث بن ضبيرة بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي (١٠٧)، أحد تجار مكة الاثرياء ومن اسلم يوم الفتح (١٠٨)، أسر أبوه أبا وداعة يوم بدر فقال النبي ﷺ " تمسكوا به فإن له بمكة ابناً كيساً تاجراً ذا مال وهو مغل فداءه، كأنكم به قد جاء في فداء ابيه" فكان كذلك (١٠٩).

قدم المطلب بن أبي وداعة بفداء ابيه أربعة الاف درهم وهو أول اسير فدي من بدر بهذا المبلغ، وذلك ان قريشاً قالت له عندما رأته يتجهز ليخرج إلى ابيه: لا تعجل فأنا نخاف أن تفسد علينا اسرانا ويرى محمد تهالكنا فيغلي علينا الفدية... فقال لا أخرج حتى تخرجوا فخاذعهم حتى إذا غفلوا خرج من الليل إلى المدينة فافتدى أباه فلامته قريش، فقال: ما كنت لا ترك أبي أسيراً وانتم متضجعون (١١٠).

٨- أبو العاص بن الربيع:

هو صهر رسول الله ﷺ زوج ابنته زينب وكان الرسول ﷺ يثني عليه خيراً لكنه ثبت على شركه في مكة ولم يسلم إلى السنة السادسة من الهجرة وهو من بين رجال مكة المعدودين مالاً وأمانة وتجارة (١١١).

استولى المسلمون على عيره وأمواله في السنة السادسة للهجرة وقتلوا أصحابه وفر هو من بينهم حتى قدم المدينة وكانت امرأته زينب فيها حيث هاجرت بعد معركة بدر سنة (٢) للهجرة فلما جاء المدينة استجار بها فأجارته ثم أجاره الرسول ﷺ وأمر برد ما أخذوه من عيره فردوا كل شيء أخذوه منه فلما رجع بها إلى مكة وادى إلى أهلها ما كان لهم معه من الودائع أسلم وخرج من مكة راجعاً إلى المدينة ورد الرسول ﷺ إليه زوجته^(١١٢).

٩- نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب:

وهو ابن عم الرسول ﷺ وقد تأخر إسلامه وقد أسر في بدر فطلب منه الرسول ﷺ أن يفدي نفسه برماحه " حيث كان تاجر أسلحة الرماح"^(١١٣) فقال له رسول الله ﷺ: " ادف نفسك برماحك التي بجدة قال اشهد انك رسول الله ففدى نفسه بها وكانت الف ربح واسلم"^(١١٤)، وبعد ذلك أسلم وحسن إسلامه وثبت مع الرسول ﷺ في فتح مكة وحنين والطائف وثبت يوم حنين فأعان الرسول ﷺ بثلاثة الاف ربح فقال له الرسول ﷺ: " كأني انظر إلى رماحك تقصف في اصلاب قريش"^(١١٥).

١٠- العاص بن وائل السهمي:

هو ابن العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي^(١١٦)، وكان من التجار الأغنياء الذين رحلوا بتجارتهم خارجاً إذ توفى في الإبواء فقد كانت تجارته فيها^(١١٧)، وبالإضافة إلى عمله في التجارة كان يعالج الخيل والأبل^(١١٨)، كما امتلك مزارعاً عدة في قرية وهط التي تبعد عن الطائف ثلاثة اميال^(١١٩).

١١- أبو طالب بن عبدالمطلب:

هو عم الرسول ﷺ ومن قام برعايته بعد وفاة جده عبدالمطلب كان في مكة تاجراً غنياً ثم أفقر فيما بعد^(١٢٠)، كان يعالج العطر واللبز^(١٢١)، خرج أبو طالب في رحلة إلى الشام وأخذ رسول الله ﷺ معه وكان صغيراً^(١٢٢) وهذه الرحلة اتاحت للرسول الاطلاع على الطرق والمعاملات التجارية، إلا أن وضعية أبي طالب الاقتصادية هذه لم تستمر إذ تحول به الحال وافقر في المرحلة الثانية من حياته بعد أن كان من أصحاب الأموال وملازماً السفر إلى بلاد الشام مع قوافل مكة^(١٢٣)، فيبدو أن خسارة أُلمت بتجارته أدت إلى انحداره في حالة الغنى إلى الفقر بعد أن املق في بعض السنين^(١٢٤)، لم يكن أبو طالب بلا عمل ولا مال أو تجارة فالمال والتجارة مترادفان احدهما يكمل الآخر وجزء لا يتجزأ منه فبالمال تصح التجارة فكان على رأس القوافل المشحونة القادمة أو الذاهبة من وإلى مكة، وتذكر المصادر التاريخية أن أبو طالب كان منيعاً عزيزاً في قريش... وكانت قريش تطعم فإذا أطعمت لم يطعم يوماً أحد غيره^(١٢٥).

وكان لا بد من أن ينعكس ذلك على افراد عائلته من حيث اشراكهم بالعمل التجاري واتصالهم بأبيهم من حيث معاونته في اعمالهم ومن ثم الكسب المادي لديه يصبح كثيراً فكان لموقف جعفر بن أبي طالب الذي يكنى أبا المساكين وكان خير الناس للمساكين^(١٢٦).

أما النشاط التجاري لأبي طالب بدأ ينحسر تدريجياً بعد أن تبني وكفل وحى رسول الله ﷺ والدفاع عنه اتجاه مشركي قريش ثم اعتصام أبو طالب وإل عبدالمطلب في الشعب كان له اثره حيث اقام في الشعب ثلاث سنوات حتى انفق رسول الله ﷺ وانفق أبو طالب ماله وانفقت خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) مالها وصار إلى حد الضر والفاقة^(١٢٧).

١٢- الاسود بن المطلب:

وهو أحد رجال مكة الأغنياء المعروف بـ (أبي زمعة) وأدرك أيام الرسول ﷺ وعأرضه وكان من المستهزئين بالرسول ﷺ وممن مات كافراً بعد أن اصابه العمر^(١٢٨)، وهو من أعز قريش في الجاهلية^(١٢٩)، كما عرف ابنه زمعة بالتجارة أيضاً فكان تاجراً متجره إلى الشام وعرف بدقته في العمل في وضع خطط سفره وتجارته^(١٣٠).

١٣- الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم :

من أشرف مكة وساداتها كان يعمل حداداً^(١٣١)، وتاجراً ثرياً فكانت قريش إذا ارادت كسوة الكعبة ترافد في كسوتها بين قريش والعرب، وتحتمل على انفسها المؤن الكثيرة بسبب ضخامة المبلغ، فقال لهم أبو ربيعة يطلب المجد: "أنا اكسو وحدي الكعبة سنة وجميع قريش سنة"^(١٣٢)، فبقي على وعده حتى مات. وكان له مال وزرع بالطائف ويملك حديقة غرس فيها الأشجار والفواكه^(١٣٣) سمته قريش العدل لأنه عدل بفعله فعل قريش وسمي ابنائه بعده بنو العدل^(١٣٤).

١٤- أبو احيحة:

هو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس المعروف بـ: "ذي العمامة او التاج" لأنه كان لا يعتم أحد بمكة بلون عمامته اعظماً له^(١٣٥)، وكان اكثر الرجال تجارياً قدم في تجارة من الشام فحبسه " عمرو بن جفنة" وبقي في محبسه حتى جاء بنو عبد شمس فافتدوه بمال كثير^(١٣٦)، وساهم أبو احيحة بثلاثين ألف دينار في رأس مال القافلة التي تولى قيادتها أبو سفيان^(١٣٧) أما مالا أو مال قراض على النصف^(١٣٨)، وكانت له أيضاً أموالاً موظفة في مشاريع زراعية في الطائف مات فيها سنة (٢) للهجرة^(١٣٩).

١٥- عمرو بن العاص السهمي وعمارة بن الوليد المخزومي :

كانا تاجرين ثريين تاجراً مع الاحباش حيث ارسلتهما قريش إلى النجاشي لاستعادة من هاجر من المسلمين إلى الحبشة أوائل الدعوة الإسلامية^(١٤٠)، بالإضافة إلى سعيد بن العاص حيث كان تاجراً ثرياً^(١٤١)، وعبدالله بن عثمان بن كعب حيث كان بزازاً يبيع البز بالشام ويشترى الرقيق منها^(١٤٢)، وتاجر حاطب بن أبي بلتعة ببيع الطعام وغيره فترك عند وفاته مالا كثيراً بلغ أربعة الاف دينار فضلاً عن دراهم وداراً وغير ذلك^(١٤٣)، وعبدالله بن أبي ربيعة تاجر مع اليمن فكان موسراً ذا مال كثير^(١٤٤).

ومن أغنياء مكة المعروفون هم حرب بن أمية حيث كان سيداً من سادات كنانة^(١٤٥)، وهشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم من اشرف قريش وذوي السن فيها حيث كان يقري المسافرين الذين يسافرون معه^(١٤٦).

الخاتمة

تنوع المال لدى العرب فشمّل اشياء كثيرة ومختلفة منها الذهب والفضة والخيل والابل والاعنام والبقر بالإضافة إلى الدنانير والدرهم .والعامل الاساسي في تكوين هذه الأموال وبالأخص عند اهل مكة هي التجارة فعمل أغنيائها على ما يسمى بالإيلاف الذي ذكر في القران الكريم، كما شكلت الأسواق الحافز المهم لدى هؤلاء التجار المكيون حتى أصبحت مهنة التجارة من اشرف واسمى المهن في مكة

ومن اشهر التجار الذين شغلوا رؤوس أموالهم في التجارة هم صخر بن حرب والمعروف بابو سفيان والعباس بن عبد المطلب عم الرسول محمد (ص) الذي كانت له سقاية الحجيج حيث كان يملك مزرعة للكروم في الطائف وعبدالله بن جدعان الذي عرف بحاسي الذهب وحكيم بن حزام الذي كان ينحر لابل ليطعم الحجيج،ومن التجار الاخرين جد الرسول عبد المطلب بن هاشم وصفوان بن امية الذي كان احد أشرف قريش واجوادها وصهر رسول الله ابو العاص بن الربيع ونوفل بن الحارث ابن عم الرسول ولا يفوتني ان اذكر ابو طالب عم الرسول محمد حيث كان تاجر بز بالإضافة إلى شخصيات اخرى ذكرت في متن البحث توزعوا بين قبيلة قريش وقبائل اخرى في مكة كانت لهم أموال كثيرة عملوا على توسيعها في التجارة فقد كانت قوافلهم تذهب إلى الشام او اليمن او الحبشة .

- (١) الفراهيدي ، العين ، تحقيق :مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة هلال ، (القاهرة . د . ت) ، ج ٧ ، ص ٢٣٢ ، ج٨ ، ص ٤٤ .
- (٢) لسان العرب ، ابن منظور، تحقيق : مكتب تحقيق التراث، دار صادر ، ط١، بيروت _د.ت) ، مادة مول، ٦٣٦/١١ .
- (٣) سورة البلد ، الآية :٥-٦ .
- (٤) الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، طبع بالمطبعة الخيرية ، (مصر -١٨٨٨م) ، ج٣٧ ، ص٢٦٩ .
- (٥) الفراهيدي ، العين ، ج٨ ، ص ٢٣٢ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٤ ، ص١١١ .
- (٦) ابو بصير ميمون بن قيس بن جندل بن بكر بن وائل ، المعروف بأعشى قيس والاعشى الكبير ، من شعراء الطبقة الاولى في الجاهلية أدرك الاسلام ولم يسلم ، توفي في احدى قرى اليمامة عام(١٧هـ / ٦٢٩م) للمزيد ينظر عنه: المرزباني ، معجم الشعراء، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٩٨٢م) ، ص ١٢ ؛ ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٩٦٦م) ، ص ١٥٩ .
- (٧) الاعشى ، ميمون بن قيس ، ديوان الاعشى ، تحقيق : فوزي عطوي، الشركة اللبنانية للكتاب، (بيروت - د ت) ، ج١ ، ص ٤٢ .
- (٨) سورة ابراهيم ، الآية : ٣٧ .
- (٩) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط٤ ، دار الساقى ، (بيروت - ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) ، ج٧ ، ص١١٣ .
- (١٠) توفيق برو ، تاريخ العرب القديم ، ط ٢ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ، ص١٦٨ .
- (١١) احمد ابراهيم الشريف ، مكة والمدينة ي الجاهلية والاسلام وعهد الرسول (ص) ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، (القاهرة - ١٩٦٧م) ، ص١٧٢ .
- (١٢) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٦م) ، ج٢ ، ص ٢٥٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ط١ ، دار صادر ، (بيروت - ١٣٥٨هـ) ، ج٢ ، ص ٢٢٢ .
- (١٣) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، دار الفكر ، (بيروت - د.ت) ، ج٥ ، ص١٨٣ .
- (١٤) ابن حبيب ، المنق في اخبار قریش ، تحقيق : خورشيد احمد فاروق ، دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر اباد . ١٩٦٤م) ، ص٤٢ - ٤٣ .
- (١٥) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، (بيروت - ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م) ، ج٢ ، ص ٣٢-٣٣ .
- (١٦) سورة قریش، الآية : ١-٢ .
- (١٧) كستر م.ج ، الحيرة ومكة وصلتهما بالقبائل العربية ، ترجمة : يحيى الجبوري ، دار الحرية للطباعة ، (بغداد - ١٩٧٦م) ، ص٤٧-٤٩ .

- (١٨) الفاسي ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، تصدير بقلم الاستاذ محمد مبروك نافع ، ج١ ، ص١٣ ؛ نجيب العفيفي ، المستشرقون ، دار المعارف ، (مصر - ١٩٦٤ م) ، ج١ ، ص٣٩ .
- (١٩) للمزيد ينظر : الازرقى ، اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تحقيق : رشدي صالح ملحس ، ط٢ ، مطابع دار الثقافة ، (مكة - ١٩٦٥ م) ، ج١ ، ص١٨٨-١٩٢ .
- (٢٠) ابن جبير ، رحلة ابن جبير ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٦٤ م) ، ص٩٧ ؛ زيادة نقولا ، لمحات من تاريخ العرب ، (بيروت - د.ت) ، ص٢٤٦ .
- (٢١) الجاحظ ، رسائل الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة - ١٩٦٤ م) ، ج٤ ، ص١١٦-١١٧ .
- (٢٢) المصدر نفسه ، ج٤ ، ص١١٦-١١٧ .
- (٢٣) ثابت اسماعيل الراوي وعبد الله سلوم السامرائي ، محاضرات في تاريخ العرب قبل الاسلام وحياة الرسول الكريم ، مطبعة الإرشاد ، (بغداد . ١٩٦٩ م) ، ص٥٤-٥٥ .
- (٢٤) محمد اسعد طلس ، تاريخ العرب ، ط٢ ، دار الاندلس ، (بيروت ، ١٩٦٩ م) ، ص٨٣-٨٤ .
- (٢٥) البيهقي ، المحاسن والمساوي ، تحقيق : محمد سويد ، ط٢ ، دار احياء العلوم ، (بيروت - ١٩٩٥ م) ، ص١٢٨ ؛ سعيد الافغاني ، اسواق العرب في الجاهلية والاسلام ، ط٢ ، دار الكتاب الاسلامي ، (القاهرة - ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م) ، ص١١٣ .
- (٢٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى - متمم الصحابة ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٥٧ م) ، ج١ ، ص٦٦ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : محمد الجاوي ، مكتبة نهضة مصر ، (القاهرة . د.ت) ، ج٢ ، ص٧١٤ .
- (٢٧) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، تحقيق : احمد امين واخرون ، ط٣ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، (القاهرة - ١٩٦٥ م) ، ج١ ، ص٢٨٨ ؛ ابن الاثير ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، طبع في الاوفيس ، (طهران - د.ت) ، ج٦ ، ص١٤٤ .
- (٢٨) ابن هشام ، السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا واخرون ، مطبعة البابي الحلبي ، (القاهرة - ١٩٥٥ م) ، ج٢ ، ص٢٩٥ .
- (٢٩) جواد علي ، المفصل ، ج١٣ ، ص٢٩٤ .
- (٣٠) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج١ ، ص٦٠٦-٦٠٧ .
- (٣١) الواقدي ، المغازي ، ط٣ ، دار الأعلمي ، (بيروت - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م) ، ج١ ، ص٢٧ .
- (٣٢) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٢ ، ص٥٠ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، ج٢ ، ص٢٩٤ .
- (٣٣) البلاذري ، فتوح البلدان ، تحقيق : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٣ هـ) ، ص١٣١ .
- (٣٤) الجاحظ ، المحاسن والاضداد ، تحقيق : فوزي عطوي ، دار صعب ، (بيروت - ١٩٦٩ م) ، ص٩٣ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، (القاهرة - ١٩٦٠ م) ، ص٢٥٠ .

- (٣٥) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، تحقيق : خليل المنصور ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ٢٠٠٢م) ، ج ٢ ، ص ١٢ ؛
الماوردي ، الاحكام السلطانية ، (بغداد - ١٩٨٩م) ، ص ٧٨
- (٣٦) بانريشا كرون ، تجارة مكة وظهور الإسلام ، ترجمة : امال محمد الروبي ، المشروع القومي للترجمة ، المجلس الأعلى
للثقافة ، (القاهرة - ٢٠٠٠م) ، ط ١ ، ص ١٨٠ .
- (٣٧) التلمساني ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، تحقيق: د. محمد التوتنجي ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ،
(الرياض - ١٩٨٣م) ، ج ١ ، ص ٣٩ .
- (٣٨) ابن سعد . الطبقات ، ج ٤ ، ص ٥ .
- (٣٩) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٢ ، ص ٨١١ .
- (٤٠) الطبري ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠٥ هـ) ، ص ٧٢ .
- (٤١) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٤٦ ؛ جواد علي ، المفصل ، ج ٧ ، ص ٤٠٧ .
- (٤٢) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ، ص ٧٧٤ .
- (٤٣) ابن حجر ، الاصابة في تميز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٤م) ،
ج ٢ ، ص ٢١٧ ؛ ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ١ ، ص ١٦٤ .
- (٤٤) الطبري ، تاريخ الرسل ، ج ٢ ، ص ٤٦٦ .
- (٤٥) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٢ ، ص ٨١٢ ؛ ابن سعد ، الطبقات ج ٣ ، ص ٤٣ .
- (٤٦) البلاذري ، فتوح البلدان ، تحقيق : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٣ هـ) ، ص ٦٤ .
- (٤٧) ابن اسحاق ، سيرة ابن اسحاق (المبتدأ والمبعث والمغازي) ، تحقيق : محمد حميد الله ، معهد الدراسات والابحاث
للتعريف ، ج ٢ ، ص ١١٩ ؛ ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ٢ ، ص ٤٨ .
- (٤٨) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ، ص ٢٠٧ ، وهناك راي يقول أن ابا بكر هو من اشترى بلالاً ينظر: ابن اسحاق ، سيرة ابن
اسحاق ، ج ١ ، ص ٢٦١ .
- (٤٩) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٣ ، ص ١١٢ .
- (٥٠) البيهقي ، السنن الكبرى ، دار المعرفة ، (بيروت - د. ت) ، ج ٦ ، ص ٣٢٢ .
- (٥١) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ٣ ، ص ٤٠٦ .
- (٥٢) الواقدي ، المغازي ، ج ١ ، ص ٩٩٠ .
- (٥٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ج ١ ، ص ٢٦٤ ؛ وات ، مونتجمري ، محمد في مكة ، تعريب : شعبان بركات ، منشورات
المكتبة العصرية ، (بيروت . د. ت) ، ص ٩١ .
- (٥٤) الثعالبي ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ١ ، دار المعارف ، (القاهرة -
١٩٦٥م) ، ص ٦٠٩
- (٥٥) مزيد من التفاصيل حول قصة ثراء هذا التاجر ينظر: ابن حبيب ، المنمق ، ص ١٧١-١٧٢ .
- (٥٦) جواد علي ، المفصل ، ج ٧ ، ص ٤٣٨ ؛ الثعالبي ، ثمار القلوب ، ص ٦٧٢ ؛ ابن كثير ، البداية و النهاية ، تحقيق :
علي شيري ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، ١٩٨٨م ، ج ٢ ، ص ٢١٨ .
- (٥٧) ابن قتيبة ، المعارف ، ج ٥ ، ص ٥٧٦ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج ٢ ، ص ١٨١ .
- (٥٨) الجاحظ ، لمحاسن والاضداد ، ص ١٥٠ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ج ٥ ، ص ٥٧٦ .

- (٥٩) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ١ ، ص ١٣٤ ، ٦٣٥ ؛ الجاحظ ، رسائل الجاحظ ، الجاحظ ، ج ٤ ، ص ١١٦ ؛ الفاكهي ، اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق : عبد الملك عبدالله دهيش ، ط ٢ ، دار خضر ، (بيروت - ١٤١٤ هـ) ، ج ٥ ، ص ١٩٦ .
- (٦٠) امية بن ابي الصلت ، ديوان امية بن ابي الصلت ، امية بن ابي الصلت تحقيق : بشير بموت ، ط ١ ، المطبعة الوطنية ، (بيروت - ١٩٣٤ م) ، ص ٢٠١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٢٤-٤٢٥ ، ج ٥ ، ص ١٨٥ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١ ، ص ١١٧ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٨ ، ص ٣١٠ .
- (٦١) ابن قتيبة ، المعارف ، ج ٥ ، ص ٥٧٦ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٢ ، ص ٢١٧ .
- (٦٢) الجاحظ ، رسائل الجاحظ ، ج ٤ ، ص ١١٦ .
- (٦٣) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٢ ، ص ٢٧٧ .
- (٦٤) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٥٨ .
- (٦٥) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : ابي عبدالله علي عاشور الجنوبي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت - ٢٠٠١ م) ، ج ١ ، ص ٤٣٦ .
- (٦٦) محمود عرفة محمود ، العرب قبل الإسلام (أحوالهم السياسية والدينية وأهم مظاهر حضارتهم) ، دار الثقافة العربية ، (القاهرة - ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م) ، ص ٣٥٣-٣٥٤ .
- (٦٧) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٣ ، ص ٤٠ ؛ ابن قانع ، معجم الصحابة ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراطي ، ط ١ ، مكتبة الغرباء الاثرية ، (المدينة المنورة . ١٤١٨ هـ) ، ج ١ ، ص ١٦٥ .
- (٦٨) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ٢ ، ص ٣١١ .
- (٦٩) ابن بكار ، جمهرة نسب قريش واخبارها ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، (القاهرة . ١٣٨١ هـ) ، ج ١ ، ص ٣٧٦ .
- (٧٠) ابن عبد الحكم ، فتوح مصر وأخبارها ، تحقيق : محمد الحجيري ، دار الفكر ، ط ١ ، (بيروت - ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م) ، ص ٢٢٨ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير تحقيق : حمدي السلفي ، ط ٢ ، مكتبة الزهراء ، (الموصل - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م) ، ج ٣ ، ص ١٨٦ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ١٥ ، ص ١١٩ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٢٣ .
- (71) ابن بكار ، جمهرة نسب قريش ، ج ١ ، ص ٣٥٤-٣٥٥ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج ٣ ، ص ١٨٦ .
- (72) السخاوي ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٩٩٣ م) ، ج ١ ، ص ٣٠٣-٣٠٤ .
- (٣7) ابن بكار ، جمهرة نسب قريش ، ج ١ ، ص ٣٧١ .
- (٧٤) الطبراني ، المعجم الكبير ج ٣ ، ص ١٩٣ ؛ ابن بكار ، جمهرة نسب قريش ، ج ١ ، ص ٣٦٨ ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ١١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٨ ، ص ٧٣ .
- (٧٥) ابن سلام ، الاموال ، تحقيق : خليل محمد هراس ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) ، ص ٤١ ؛ السرخسي ، المبسوط في الفقه ، تحقيق : محمد راضي الحنفي ، ط ٢ ، دار المعرفة ، (بيروت - د. ت) ، ج ٩ ، ص ١٣٧ .
- (٧٦) ابن بكار ، جمهرة نسب قريش ، ج ١ ، ص ٣٦٧ .
- (٧٧) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ١ ، ص ٣٥٤ .
- (٧٨) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق : عبدالقادر الارناؤوط ومحمود الارناؤوط ، ط ١ ، دار ابن كثير ، (دمشق - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) ، ج ١ ، ص ٦٠ ؛ العيني ، عمدة القارئ بشرح صحيح البخاري ، دار الكتب العلمية ، (مصر - د. ت) ، ج ٨ ، ص ٣٠٣ .
- (٧٩) ابن سعد ، الطبقات ، ج ١ ، ص ٢٢٥ .

- (٨٠) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠ م) ، ج٧ ، ص١٧٨ .
- (٨١) الطبري ، تاريخ الرسل ، ج٢ ، ص٢٥١ .
- (٨٢) ابن حبيب ، المنق ، ص٢٨ .
- (٨٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج١ ، ص١٦٨-١٦٩ .
- (٨٣) ابن بكار ، جمهرة نسب قریش ، ج٣ ، ص٤٩ .
- (٨٤) الاوقية: اربعون درهماً، ينظر : المناوي ، النقود والمكاييل والموازن ، تحقيق : رجاء محمود السامرائي ، وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، (بغداد - ١٩٨١ م) ، ص٤٧ .
- (٨٥) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار الجيل ، (بيروت - ١٩٦٩ م) ، ج١٥ ، ص٢١٤-٢١٥ .
- (٨٦) ابن سعد ، الطبقات ج١ ، ص٤٣ ؛ سعيد الافغاني ، اسواق العرب في الجاهلية والاسلام ، ص١٠٨ .
- (٨٧) ابن النديم ، الفهرست ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م) ، ص٧ ؛ سعيد الافغاني ، اسواق العرب ، ص١٠٩ .
- (٨٨) البلاذري ، فتوح البلدان ، نشره الأب انستاس الكرمل في كتابه النقود العربية، الجزء الخاص بالنقود، (القاهرة- ١٩٣٨م) ، ص١٠؛ فالتر هنتس ، المكاييل والاوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري ، ترجمة كامل العسلي ، (عمان - ١٩٧٠م) ، ص٣٠ .
- (٨٩) ابن سعد ، الطبقات ، ج١ ، ص٩٤ - ٩٥ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، ج٢ ، ص٥ - ٧ .
- (٩٠) البلاذري ، انساب الاشراف ، تحقيق محمد حميد الله ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٩١٥ م) ، ج١ ، ص٨٠ .
- (٩١) ابن النديم ، الفهرست ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م) ، ص٧ ؛ سعيد الافغاني ، اسواق ، ص١٠٩ .
- (٩٢) ابن سعد ، الطبقات ج٥ ، ص٤٤٩ .
- (٩٣) الطبري ، تاريخ الرسل ، الطبري ، ج٢ ، ص١٥٩ .
- (٩٤) جواد علي ، المفصل ، ج٧ ، ص٢٠٠ .
- (٩٥) القنطار: يساوي من حيث الأساس ١٠٠ رطل ويطلق على الكمية الكبيرة من الذهب فيكون حينئذ ١٠٠.٠٠٠ دينار = ٤٢.٣٣ كغم من الذهب، ينظر: فالتر هنتس، المكاييل والاوزان ، ص٤٠ .
- (٩٦) الواقدي ، المغازي ج١ ، ص١٩٨ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، ج٢ ، ص٦٣-٦٤ .
- (٩٧) النقرة: القطعة المذابة من الذهب والفضة، ينظر : الواقدي ، المغازي ، ج١ ، ص١٩٨ .
- (٩٨) الواقدي ، المغازي ج١ ، ص١٩٨؛ ابن سعد ، الطبقات ج٢ ، ص٣٦ .
- (٩٩) الواقدي ، المغازي ، ج٢ ، ص٥٨١-٥٨٢ .
- (١٠٠) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٣ ، ص٢٦ ؛ ابن حبيب ، المنق ، ص٣٧٣ .
- (١٠١) ابن سعد ، الطبقات ، ج١ ، ص٢٤٩-٢٥٠ .
- (١٠٢) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٥ ، ص١٠٨ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : ابي الفداء عبد الله القاضي ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ، ج٢ ، ص١٣٦ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٤ ، ص٣٢٤ ؛ ابن سعد ،
- ، الطبقات ، ج٢ ، ص١٥٠ ؛ حسن ابراهيم حسن ، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط١٥ ، دار الجيل ، (بيروت - ٢٠٠١م) ، ج١ ، ص١٤٠ .

- (١٠٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ٥ ، ص ١٧٠
- (١٠٤) الواقدي ، المغازي ، ج ٢ ، ص ٨٦٣ ؛ جواد علي ، المفصل ، ج ٧ ، ص ٤٤٣ .
- (١٠٥) ابن بكار ، جمهرة نسب قريش ، ص ٤٢٣ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص ١٩ .
- (١٠٦) الواقدي ، المغازي ، ج ٢ ، ص ٨٥٥ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ج ٢٤ ، ص ١١٤-١١٥ .
- (١٠٧) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ، ص ٤٥٣ .
- (١٠٨) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٠٠ .
- (١٠٩) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ٣ ، ص ١٩٩ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، ج ٢ ، ص ٤١ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ، ص ٤٨٧ .
- (١١٠) الواقدي ، المغازي ، ج ١ ، ص ١٢٩ ؛ ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ٣ ، ص ١٩٩ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، ج ٢ ، ص ٤١ .
- (١١١) الطبري ، تاريخ الرسل ج ٢ ، ص ٤٢ .
- (١١٢) الطبري ، تاريخ الرسل ، ج ٢ ، ص ١٦٣ ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ج ٢ ، ص ٨٧ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج ٢ ، ص ٢٠٧ .
- (١١٣) الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين ، تحقيق: عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٠ م) ، ج ٣ ، ص ٢٤٥ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ابن الاثير ، ج ١ ، ص ٣٥٠ .
- (١١٤) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٤٦ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ج ٣ ، ص ٢٤٥ .
- (١١٥) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٤٦-٤٧ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ج ٣ ، ص ٢٤٥ .
- (١١٦) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٨ ، ص ٢٣٢ .
- (١١٧) جواد علي ، المفصل ، ج ٧ ، ص ٢٩٥ .
- (١١٨) الجاحظ ، المحاسن والاضداد ، ص ١٥٠ .
- (١١٩) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ١٣٩ ؛ عبد العزيز سالم ، تاريخ العرب في عصر الجاهلية ، دار النهضة العربية ، (بيروت - ١٩٧١ م) ، ص ٣٨٠ .
- (١٢٠) ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٤٣ .
- (١٢١) الجاحظ ، المحاسن والاضداد ، ص ١٥٠ .
- (١٢٢) ابن اسحاق ، سيرة ، ابن اسحاق ، ج ٢ ، ص ٥٣ ؛ ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ١ ، ص ٣١٩ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، ج ١ ، ص ٥١٩ .
- (١٢٣) احسان علي اسماعيل ، بنو هاشم في عصر الرسالة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ م ، ص ٤٦ .
- (١٢٤) الحلبي ، السيرة الحلبية (انسان العيون في سيرة الامين والمؤمن) ، ضبطه وصححه : عبد الله محمد الخليلي ، ط ١ ، منشورات محمد علي ببيضون ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ٢٠٠٢ م) ، ج ١ ، ص ٢٣ .
- (١٢٥) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ٢ ، ص ٢٣ ؛ ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ١ ، ص ١٦٩-١٧٠ ، ج ٢ ، ص ٥-٥ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج ١ ، ص ٥٥١-٥٥٢ .
- (١٢٦) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ١ ، ص ٢٥٠ ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج ١ ، ص ٤٨٦ .
- (١٢٧) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ٣١ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، ج ١ ، ص ٥٥٣ .
- (١٢٨) ابن حبيب ، المحبر ، ص ١٥٩ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ١٤٨ .

- (١٢٩) ابن حبيب ، المحبر رواية ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري عنه ، تحقيق : د. ايلزة ليختن شنتير ، المكتب التجاري ، بيروت - د. ت) ، ص١٧٤ ؛ جواد علي ، المفصل ، ج٧ ، ص١٠٣ .
- (١٣٠) ابن حبيب ، المحبر ، ص ١٥٨ وما بعدها ؛ جواد علي ، المفصل ، ج٧ ، ص ١٠٤ .
- (١٣١) الجاحظ ، المحاسن والاضداد ، ص ١٥٠ .
- (١٣٢) الازرقى ، اخبار مكة ، ج ١ ، ص ٢٥١ .
- (١٣٣) جواد علي ، المفصل ، ج ٧ ، ص ١٠٧ .
- (١٣٤) الازرقى ، اخبار مكة ، ج ١ ، ص ٢٥١ .
- (١٣٥) الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج ١ ، ص ٤٣٥ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ١٤١
- (١٣٦) ابن بكار ، جمهرة نسب قريش ، ج ١ ، ص ٤٢٧ - ٤٢٨ .
- (١٣٧) جواد علي ، المفصل ، ج ٧ ، ص ١٠٩ .
- (١٣٨) الواقدي ، المغازي ، ج ١ ، ص ٢٧ .
- (١٣٩) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ١٤٢ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٦ ، ص ١٢٩ .
- (١٤٠) مؤرخ السدوسي ، حذف من نسب قريش ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، ط ٢ ، دار الكتاب الجديد ، (بيروت - ١٩٧٦م) ، ص ٧٠ ؛ الاصفهاني ، الاغاني ، تحقيق : الستار احمد فراج ، دار الثقافة ، (بيروت - ١٩٥٥م) ، ج ٩ ، ص ٦٩ .
- (١٤١) ابن بكار ، جمهرة نسب قريش ، ص ٤٢٣ .
- (١٤٢) ابن الكلبي ، مثالب العرب ، تحقيق : نجاح الطائي ، ط ١ ، دار الهدى ، (بيروت - ١٩٩٨م) ، ص ٣٤ .
- (١٤٣) ابن سعد ، الطبقات ، ج ٣ ، ص ١١٤-١١٥ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ٣١٨ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ٩ ، ص ٤٢٧
- (١٤٤) الواقدي ، المغازي ، ج ١ . ص ٨٩ ؛ ابن سعد ، الطبقات ج ٨ ، ص ٣٠٠ ؛ البلاذري انساب الاشراف ، ج ١٠ ، ص ٢٩٨-٢٩٩ ؛ الاصفهاني ، الاغاني ، ج ١ ، ص ٧٣-٧٤ .
- (١٤٥) جواد علي ، المفصل ، ج ٧ ، ص ١٠٤ .
- (١٤٦) ابن قتيبة ، المعارف ، ج ١ ، ص ٧٠ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج ٢٣ ، ص ٣٩١ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١ ، ص ٤٦٩ .

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

اولاً المصادر

- (١) ابن ابي الحديد ، عز الدين ابو حامد عبد الحميد (ت ٦٥٦ هـ)، شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار الجيل ، (بيروت . ١٩٦٩ م)،
- (٢) ابن اسحاق ، محمد بن اسحاق بن يسار (ت١٥١هـ/٧٦٨م)، سيرة ابن اسحاق (المبتدا والمبعث والمغازي)، تحقيق : محمد حميد الله ، معهد الدراسات والابحاث للتعريف .
- (٣) ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن ابي الكرم (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، طبع في الاوفيس، طهران، د، ت .
- (٤) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، تحقيق : ابي الفداء عبد الله القاضي ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت . ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) ..
- (٥) ابن بكار، ابو عبدالله الزبير بن بكار بن عبدالله القرشي الاسدي (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، جمهرة نسب قريش واخبارها ، تحقيق :محمود محمد شاکر ، مطبعة المدني ، القاهرة . ١٣٨١ هـ .
- (٦) ابن جبير ،ابو الحسين محمد بن احمد بن جبر الكناني (ت٦١٤هـ/١٢١٧م)، رحلة ابن جبير ، دار صادر، بيروت . ١٩٦٤ م .
- (٧) ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠١م) المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ط١، دار صادر ، بيروت -١٣٥٨هـ .
- (٨) ابن حبيب ، ابو جعفر محمد بن امية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥هـ/٨٥٩ م)، المحبر رواية ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري عنه ، تحقيق : د. ايلزة ليختن شنتير ، المكتب التجاري ،(بيروت ، د. ت .).
- (٩) ابن حبيب ، المنمق في اخبار قريش ، تحقيق : خورشيد احمد فاروق ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد . ١٩٦٤م .
- (١٠) ابن حجر ، شهاب الدين بن احمد بن علي بن حجر الشافعي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، الاصابة في تميز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت . ١٩٩٤ م .
- (١١) الازرقى ، أبو الوليد محمد بن عبدالله بن احمد (ت ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م) ، اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تحقيق : رشدي صالح ملحس ، ط٢، مطابع دار الثقافة ، مكة . ١٩٦٥ م .
- (١٢) الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) ، الاغانى ، تحقيق : الستار احمد فراج ، دار الثقافة ، بيروت . ١٩٥٥ م .
- (١٣) الاعشى، ميمون بن قيس (ت٦٢٩م)، ديوان الاعشى ، تحقيق : فوزي عطوي، الشركة اللبنانية للكتاب، بيروت . د.ت .
- (١٤) أمية بن أبي الصلت (ت ب بحدود ٢ هـ / ٦٢٣ م)، ديوان امية بن ابي الصلت ، تحقيق : بشير بموت ، ط١ ، المطبعة الوطنية ، بيروت . ١٩٣٤ .
- (١٥) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٩٨٢م) ، انساب الاشراف ، تحقيق محمد حميد الله ، دار المعارف ، القاهرة . ١٩١٥ م .
- (١٦) البلاذري ، فتوح البلدان ، تحقيق : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية (بيروت . ١٤٠٣ هـ .

- ١٧) البلاذري ، فتوح البلدان، نشر الأب انستاس الكرمللي في كتابة النقود العربية، الجزء الخاص بالنقود، القاهرة، ١٩٣٨.
- ١٨) البيهقي ، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى(ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، السنن الكبرى ، دار المعرفة ، بيروت .د. ت.
- ١٩) البيهقي ، المحاسن والمساوي ، تحقيق : محمد سويد ، ط٢ ، دار احياء العلوم ، بيروت . ١٩٩٥م.
- ٢٠) التلمساني ، محمد بن أي بكر بن عبدالله (ت ٦٨٠ هـ)، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، ت د. محمد التوتجي، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ، (الرياض . ١٩٨٣ م .
- ٢١) الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١، دار المعارف ، القاهرة -١٩٦٥.
- ٢٢) الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م)، رسائل الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة . ١٩٦٤ م .
- ٢٣) الجاحظ ، المحاسن والاضداد ، تحقيق : فوزي عطوي ، دار صعب ، بيروت ، ١٩٦٩ م .
- ٢٤) الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبدالله (ت٤٠٥ هـ) ، المستدرک علی الصحیحین ، تحقيق عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠ م .
- ٢٥) الحلبي ، ابو الفرج نور الدين علي بن ابراهيم بن الحمد الحلبي (١٠٤٤هـ/١٦٣٤م)، السيرة الحلبية (انسان العيون في سيرة الامين والمأمون) ، ضبطه وصححه : عبد الله محمد الخليفي ، ط ١ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢ م .
- ٢٦) الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ/١٧٩١م)، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، طبع بالمطبعة الخيرية ، مصر -١٨٨٨ م .
- ٢٧) السخاوي، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان (ت٩٠٢هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٣ م .
- ٢٨) السرخسي، شمس الدين محمد بن احمد بن ابي سهل (ت٤٨٣هـ/١٠٩٠م)، المبسوط في الفقه ، تحقيق : محمد راضي الحنفي ، ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت . د. ت .
- ٢٩) ابن سعد ، محمد بن سعد بن نيع البصري (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى _متمم الصحابة ، دار صادر ، (بيروت . ١٩٥٧ م) .
- ٣٠) ابن سلام ، ابو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله البغدادي (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م) ، الاموال ، تحقيق : خليل محمد هراس ، دار الفكر بيروت ، بيروت . ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
- ٣١) الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب (ت٣٦٠هـ/٩٧١م)، المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي السلفي ، ط٢ ، مكتبة الزهراء ، الموصل، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م
- ٣٢) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢هـ)، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت - ١٩٨٦ م .
- ٣٣) الطبري ، جامع البيان عن تاويل آي القران ، دار الفكر ، بيروت . ١٤٠٥ هـ .
- ٣٤) ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة .د.ت .
- ٣٥) ابن عبد الحكم ، ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله (٢٥٧هـ/٨٧٠م)، فتوح مصر وأخبارها ، تحقيق : محمد الحجيري ، دار الفكر ، ط١، بيروت -١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

- ٣٦) ابن عبد ربه ، احمد بن محمد الاندلسي (ت٣٢٨هـ/٩٣٩م) ، العقد الفريد ، تحقيق : احمد امين واخرون ، ط ٣ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة . ١٩٦٥ م .
- ٣٧) ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي(ت٥٧١هـ/١١٧٥م) ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق :ابي عبدالله علي عاشور الجنوبي ،دار احياء التراث العربي ، بيروت . ٢٠٠١ م .
- ٣٨) علي جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط ٤ ، دار الساقى ، بيروت ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١ م .
- ٣٩) ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبدالحى بن احمد بن محمد العكري (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق : عبدالقادر الارناؤوط و محمود الارناؤوط ، ط ١ ، دار ابن كثير ، (دمشق . ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .
- ٤٠) العيني ، بدر الدين ابو محمد محمود بن احمد (ت ٨٥٥هـ / ١٤٥٠م) ، عمدة القارئ بشرح صحيح البخاري ، دار الكتب العلمية ، (مصر . د . ت .) .
- ٤١) الفاسي : تقي الدين محمد بن احمد الحسني (ت٨٣٢هـ/١٤٢٨م) ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، ، تصدير بقلم الاستاذ محمد مبروك نافع ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، د.م - ٢٠٠٠ م .
- ٤٢) الفاكهي ، ابو عبدالله محمد بن اسحاق بن العباس المكي (ت٢٧٢هـ/٨٨٥م) ، اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق : عبد الملك عبدالله دهيش ، ط ٢ ، دار خضر ، بيروت _ ١٤١٤ هـ .
- ٤٣) الفراهيدي، ابي عبدالرحمن الخليل بن احمد (ت ١٧٥ هـ - ٧٦١ م) ، العين ، تحقيق :مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة هلال ، القاهرة . د . ت .
- ٤٤) ابن قانع ، ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ، معجم الصحابة ، ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراطي ، ط ١ ، مكتبة الغرياء الاثرية ، (المدينة المنورة . ١٤١٨هـ) .
- ٤٥) ابن قتيبة ، ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) الشعر والشعراء ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة . ١٩٦٦ م .
- ٤٦) ابن قتيبة ، المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، القاهرة ، ١٩٦٠ .
- ٤٧) ابن كثير ، ابو الفدا اسماعيل بن عر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، ١٩٨٨ م .
- ٤٨) ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ/٨١٩ م) ، مثالب العرب ، ، تحقيق : نجاح الطائي ، ط ١ ، دار الهدى ، بيروت . ١٩٩٨ م .
- ٤٩) الماوردي ، ابو الحسن علي بن حبيب البصري (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م) ، الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، بغداد . ١٩٨٩ م .
- ٥٠) المرزباني ، أبو عبيد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤ / ٩٩٤م) ، معجم الشعراء ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت . ١٩٨٢ م .
- ٥١) المزي، جمال الدين ابو محمد يوسف بن عبدالرحمن (٧٤٢ هـ) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت . ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م) .
- ٥٢) المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، بيروت - ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥ م .
- ٥٣) المناوي ، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت ١٠٣١ هـ) النقود والمكاييل والموازين ، ، تحقيق : رجاء محمود السامرائي ، وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، بغداد . ١٩٨١ .

- ٥٤) ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم الافريقي (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب ، تحقيق :مكتب تحقيق التراث، دار صادر ، ط١، بيروت _د.ت) ، مادة مول، ط ١ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢م .
- ٥٥) مؤرخ السدوسي، مؤرخ بن عمرو (ت ١٩٥هـ/ ٨١١م) ، حذف من نسب قريش ، تحقيق: صلاح الدين المنجد ، ط٢ ، دار الكتاب الجديد ، بيروت . ١٩٧٦م.
- ٥٦) ابن هشام ، محمد بن عبدالمك بن هشام بن ايوب الحميري (٢١٨هـ/٨٣٣م)، السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا واخرون ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة -١٩٥٥ .
- ٥٧) الواقدي ،محمد بن عمر بن واقد (٢٠٧هـ/٨٢٢م) ، المغازي ، ط٣ ، دار الأعلمي ، بيروت - ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .
- ٥٨) ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، دار الفكر ، بيروت _د.ت .
- ٥٩) اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح(٢٨٤هـ/٨٩٧م)، تاريخ اليعقوبي ، تحقيق : خليل المنصور ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ٢٠٠٢م.

ثانياً : رسائل الجامعة

- ١- احسان علي اسماعيل ، بنو هاشم في عصر الرسالة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الموصل ، ١٩٩٠.

ثالثاً : المراجع

- ١) احمد إبراهيم الشريف ، مكة والمدينة في الجاهلية والاسلام وعهد الرسول (ص) ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة - ١٩٦٧م .
- ٢) باتريشا كرون ، تجارة مكة وظهور الإسلام ، ترجمة امال محمد الروبي ، ط ١ ، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة . ٢٠٠٠م .
- ٣) توفيق برو ، تاريخ العرب القديم ، ط٢، دار الفكر ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م .
- ٤) ثابت إسماعيل الراوي وعبدالله سلوم السامرائي ، محاضرات في تاريخ العرب قبل الاسلام وحياة الرسول الكريم ، مطبعة الإرشاد ، بغداد . ١٩٦٩م .
- ٥) حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط١٥ ، دار الجيل ، بيروت . ٢٠٠١م .
- ٦) زيادة نيقولا ، لمحات من تاريخ العرب ، بيروت . د.ت.
- ٧) سعيد الافغاني ، سعيد اسواق العرب في الجاهلية والاسلام ، ط٢، دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة . ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .
- ٨) عبدالعزيز سالم ، تاريخ العرب في عصر الجاهلية ، دار النهضة العربية ، بيروت . ١٩٧١م .
- ٩) فالتر هنتس ، المكابيل والاوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري ، ترجمة كامل العسلي ، عمان . ١٩٧٠م .
- ١٠) م. ج. كستر، الحيرة ومكة وصلتهما بالقبائل العربية ، ترجمة : يحيى الجبوري ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٦م.
- ١١) محمد اسعد طلس ، تاريخ العرب ، ط٢، دار الاندلس ، بيروت ، ١٩٦٩م .
- ١٢) محمود عرفه محمود ، العرب قبل الإسلام (أحوالهم السياسية والدينية وأهم مظاهر حضارتهم) ، دار الثقافة العربية، القاهرة. ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ١٣) مونتجمري وات ، محمد في مكة ، تعريب : شعبان بركات ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت . د.ت.

List of sources and references

The Holy Quran

First, The Sources

- 1) Ibn Abi al-Hadid, Izz al-Din Abu Hamid Abd al-Hamid (d. 656 AH), Explanation of Nahj al-Balagha, investigated by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Jeel, (Beirut. 1969 AD)
- 2) Ibn Ishaq, Muhammad bin Ishaq bin Yasar (d. 151 AH/768 AD), the biography of Ibn Ishaq (The Mubtadaa, Al Maba`th, and Al Maghazi), investigated by: Muhammad Hamid Allah, Institute of Studies and Research for Definition.
- 3) Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Abi al-Karam (d. 630 AH / 1232 AD), The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, printed in the Offset, Tehran.
- 4) Ibn al-Atheer, al-Kamil fi al-Tarikh, achieved by: Abi al-Fida Abdullah al-Qadi, 2nd edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut. 1415 AH / 1995 AD).
- 5) Ibn Bakar, Abu Abdullah Al-Zubayr bin Bakar bin Abdullah Al-Qurashi Al-Asadi (d. 256 AH/869 AD), the Quraysh lineage and news crowd, investigation: Mahmoud Muhammad Shaker, Al-Madani Press, Cairo. 1381 AH.
- 6) Ibn Jubayr, Abu al-Husayn Muhammad ibn Ahmad ibn Jabr al-Kinani (d. 614 AH / 1217 AD), The Journey of Ibn Jubayr, Dar Sader, Beirut - 1964 AD).
- 7) Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH / 1201 AD) al-Muntazam in the History of Kings and Nations, Edition 1, Dar Sader, Beirut -1358 AH).
- 8) Ibn Habib, Abu Jaafar Muhammad Ibn Umayyah Ibn Amr al-Hashimi al-Baghdadi (died 245 AH/859 AD), al-Mubarr, narrated by Abu Saeed al-Hasan bin al-Husayn al-Sukari on him, investigation: Dr. Elsa Lichten Stetter, Commercial Office, (Beirut).
- 9) Ibn Habib, Al-Manaq fi Akhbar Quraish, Investigated by: Khurshid Ahmed Farouk, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad. 1964 AD).
- 10) Ibn Hajar, Shihab al-Din bin Ahmad bin Ali bin Hajar al-Shafi'i (d. 852 AH / 1448 AD), Al-Isbah fi distinguishing the Companions, investigated by: Adel Ahmed Abdel-Mawgod, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut. 1994 AD).
- 11) Al-Azraqi, Abu Al-Waleed Muhammad bin Abdullah bin Ahmed (died 244 AH/858AD), Makkah news and its antiquities, investigative: Rushdi Saleh Malhas, 2nd floor, Culture House Press, Mecca - 1965 AD.
- 12) Al-Isfahani, Abu Al-Faraj Ali Bin Al-Hussein (d. 360 AH / 970 AD), Al-Aghani, Edited by: Al-Sattar Ahmad Farraj, House of Culture, (Beirut - 1955 AD).
- 13) Al-Asha, Maymoon bin Qais (d. 629 AD), Diwan Al-Asha, investigative: Fawzi Atwi, The Lebanese Book Company,(Beirut)
- 14) Umayyah ibn Abi al-Salt (t. b. Hudood 2 AH / 623 AD), the Diwan of Umayyah ibn Abi al-Salt, investigative: Bashir Bemout, 1st edition, National Press,(Beirut. 1934).
- 15) Al-Baladhari, Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH / 982 AD), Ansab al-Ashraf, investigated by Muhammad Hamid Allah, Dar al-Maaref, Cairo. 1915 AD.
- 16) Al-Baladhuri, Fotouh Al-Buldan, Investigated by: Radwan Muhammad Radwan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (Beirut. 1403 AH.)
- 17) Al-Baladhuri, Fotouh Al-Buldan, published by Father Anastas Al-Karmali on Writing Arabic Money, the part on money, Cairo, 1938.
- 18) Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa (d. 458 AH/1065 AD), Al-Sunan Al-Kubra, Dar Al-Maarifa, Beirut. NS.
- 19) (20) Al-Bayhaqi, Advantages and Disadvantages, Investigated by: Muhammad Suwaid, 2nd Edition, Dar Ihya al-Ulum, Beirut - 1995.

- 20) Al-Tilmisani, Muhammad bin Ai Bakr bin Abdullah (d. 680 AH), the jewel in the lineage of the Prophet and his ten companions, d. Muhammad Al-Tutanji, Dar Al-Rifai for Publishing, Printing and Distribution, (Riyadh - 1983 AD).
- 21) Al-Thalabi, Abu Mansour Abdul-Malik bin Muhammad bin Ismail (d. 429 AH/1037 AD), Fruits of Hearts in Added and Attributed, Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 1st Edition, Dar Al-Maaref, (Cairo -1965).
- 22) Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kinani (d. 255 AH/868 AD), Al-Jahiz letters, investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library,(Cairo. 1964 AD).
- 23) Al-Jahiz, Al-Mahasin wa Al-Addad, Investigated by: Fawzi Atwi, Dar Saab,(Beirut, 1969).
- 24) Al-Hakim Al-Nisaburi, Muhammad bin Abdullah (d. 405 AH), Al-Mustadrak on the Two Sahihs, investigated by Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya,(Beirut, 1990 AD).
- 25) Al-Halabi, Abu Al-Faraj Nur Al-Din Ali bin Ibrahim bin Al-Hamad Al-Halabi (1044 AH / 1634 AD), Al-Sira Al-Halabi (The Man of the Eyes in the Biography of Al-Amin and Al-Ma'mun), Edited and Corrected by: Abdullah Muhammad Al-Khalili, I 1, Publications of Muhammad Ali Beydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya,(Beirut, 2002).
- 26) Al-Zubaidi, Muhammad Mortada Al-Husseini Al-Zubaidi (d. 1205 AH / 1791 AD), the crown of the bride from the jewels of the dictionary, investigation: a group of investigators, Dar Al-Hedaya, printed in Al-Khayriyah Press,(Egypt -1888 AD).
- 27) Al-Sakhawi, Shams Al-Din Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman (d. 902 AH), the nice masterpiece in the history of the honorable city, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya,(Beirut, 1993 AD).
- 28) Al-Sarakhsi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Abi Sahel (d. 483 AH/1090 AD), Al-Mabsoot in Fiqh, investigated by: Muhammad Radi Al-Hanafi, 2nd Edition, Dar Al-Maarifa, Beirut.
- 29) Ibn Saad, Muhammad Ibn Sa`d Ibn Na`i al-Basri (d. 230 AH/844 AD), al-Tabaqat al-Kubra - Mutamam al-Sahaba, Dar Sader, (Beirut - 1957 AD)
- 30) Ibn Salam, Abu Obaid al-Qasim bin Salam bin Abdullah al-Baghdadi (d. 224 AH/838 AD), money, investigation: Khalil Muhammad Harras, Dar Al-Fikr,(Beirut, 1408 AH / 1988 AD).
- 31) Al-Tabarani, Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayoub (d. 360 AH / 971 AD), the Great Lexicon, investigation: Hamdi Al-Salafi, 2nd Edition, Al-Zahra Library, (Mosul, 1404 AH / 1983AD)
- 32) Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 AH), The History of the Messengers and Kings, investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut - 1986 AD).
- 33) Al-Tabari, Jami' Al-Bayan on the interpretation of the verses of the Qur'an, Dar Al-Fikr, Beirut. 1405 AH.
- 34) Ibn Abdel-Bar, Abu Omar Youssef Bin Abdullah Bin Abd Al-Bar Al-Nimri (d. 463 AH/1070 CE), assimilation in the knowledge of the companions, investigated by: Muhammad Al-Bajawi, Nahdet Misr Library, Cairo.
- 35) Ibn Abd al-Hakam, Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Abdullah (257 AH/870 AD), Fattouh Egypt and its news, investigation: Muhammad al-Hujairi, Dar al-Fikr, 1, Beirut - 1416 AH / 1996 AD.
- 36) Ibn Abd Rabbo, Ahmed bin Muhammad Al-Andalusi (d. 328 AH/939 AD), the unique contract, investigation: Ahmed Amin and others, 3rd edition, Press and Translation Committee, Cairo. 1965 AD.

- 37) Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Heba Allah al-Shafi'i (d. 571 AH / 1175 AD), the history of the city of Damascus, investigated by: Abi Abdullah Ali Ashour al-Janoub, House of Revival of Arab Heritage, Beirut. 2001 AD.
- 38) Ali Jawad, The Detailed History of the Arabs Before Islam, 4th Edition, Dar Al-Saqi, Beirut, 1422 AH / 2001 AD.
- 39) Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hayy Ibn Ahmad Ibn Muhammad al-Akri (d. 1089 AH / 1678 AD), fragments of gold in Akhbar Min Dahab, investigated by: Abdul Qadir al-Arnaout and Mahmoud al-Arnaout, 1st edition, Dar Ibn Katheer, (Damascus. 1406 AH / 1986 AD) .
- 40) Al-Aini, Badr Al-Din Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed (d. 855 AH / 1450 AD), the chief reader, with the explanation of Sahih Al-Bukhari, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Egypt).
- 41) Al-Fassi: Taqi Al-Din Muhammad bin Ahmed Al-Hasani (T. 832 AH / 1428 AD), Healing the Love with the News of the Sacred Country, foreword by Professor Muhammad Mabrouk Nafi, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, d.m - 2000 AD.
- 42) Al-Fakihi, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Al-Abbas Al-Makki (d. 272 AH/885 AD), Makkah news in ancient times and modernity, achieved by: Abd al-Malik Abdullah Duhaish, 2nd Edition, Dar Khader, Beirut_1414 AH.
- 43) Al-Farahidi, Abi Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed (d. 175 AH - 761 AD), Al-Ain, investigative by: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, Hilal House and Library, Cairo. Dr . NS.
- 44) Ibn Qani, Abu Al-Hussain Abdul-Baqi bin Qani bin Marzouk, Lexicon of the Companions, verified by: Salah bin Salem Al-Misrati, 1st Edition, Al-Ghuraba Archaeological Library, (Medina. 1418 AH).
- 45) Ibn Qutaiba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim al-Dinuri (d. 276 AH/889 AD) Poetry and Poets, investigation: Ahmed Muhammad Shaker, Dar al-Maaref, Cairo - 1966 AD.
- 46) Ibn Qutayba, Al-Maaref, investigation: Tharwat Okasha, Cairo, 1960.
- 47) Ibn Katheer, Abu al-Fida Ismail bin Arar bin Katheer al-Dimashqi (died 774 AH / 1372 AD), The Beginning and the End, investigation: Ali Sherry, 1st edition, Arab Heritage Revival House, 1988 AD.
- 48) Ibn al-Kalbi, Hisham bin Muhammad bin al-Sa'ib (d. 204 AH/819 AD), Masaleb al-Arab, achieved by: Najah al-Tai, Volume 1, Dar al-Huda, Beirut. 1998 AD.
- 49) Al-Mawardi, Abu Al-Hasan Ali bin Habib Al-Basri (died 450 AH/1058 AD), Royal Rulings and Religious States, Baghdad. 1989 AD.
- 50) Al-Marzbani, Abu Obeid Allah Muhammad bin Imran (d. 384/994 AD), Dictionary of Poets, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - 1982.
- 51) Al-Mazi, Jamal Al-Din Abu Muhammad Yusuf bin Abdul Rahman (742 AH), Refinement of Perfection in the Names of Men, investigated by: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Al-Resala Foundation, (Beirut. 1400 AH. 1980 AD.)
- 52) Al-Masoudi, Abu Al-Hassan Ali bin Al-Hussein bin Ali (d. 346 AH/957), Promoter of Gold and Minerals of the Core, investigated by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 1st Edition, Modern Library, Beirut - 1425 AH/2005 AD.
- 53) (°ε) (Al-Manawi, Muhammad Abdul-Raouf bin Taj Al-Arifeen bin Ali Al-Manawi (died 1031 A.H.) Money, weights and scales, investigation: Raja' Mahmoud Al-Samarrai, Iraqi Ministry of Culture and Information, Baghdad. 1981.
- 54) Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din bin Makram al-Afriqi (d. 711 AH / 1311 AD), Lisan al-Arab, investigation: Heritage Investigation Office, Dar Sader, 1, Beirut - d. T), Material Mall, 1st Edition, Muhammad Ali Beydoun Publications, Dar Scientific Books, Beirut, 2002.

- 55) Ma'arij al-Sadosi, Ma'arij ibn Amr (died 195 AH/811 AD), omitted from the Quraysh lineage, investigation: Salah al-Din al-Munajjid, 2nd edition, Dar al-Kitab al-Jadid, Beirut. 1976 AD.
- 56) Ibn Hisham, Muhammad Ibn Abd al-Malik Ibn Hisham Ibn Ayoub al-Himyari (218 AH/833 AD), the Prophet's Biography, investigated by: Mustafa al-Saqa and others, al-Babi al-Halabi Press, Cairo -1955.
- 57) Al-Waqidi, Muhammad bin Omar bin Waqid (207 AH/822 AD), Al-Maghazi, 3rd edition, Dar Al-Alami, Beirut - 1409 AH / 1989 AD.
- 58) Yaqout al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah al-Hamawi (d. 626 AH / 1228 AD), Mujam al-Buldan, Dar al-Fikr, Beirut - d.
- 59) Al-Yaqoubi, Ahmed bin Abi Yaqoub bin Jaafar bin Wahb bin Wadeh (284 AH/897 AD), Tarikh Al-Yaqubi, investigation: Khalil Al-Mansour, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2002 AD.

Second: Undergraduate theses

-¹ Ihsan Ali Ismail, Banu Hashim in the age of the message, an unpublished MA thesis, College of Arts, University of Mosul, 1990.

Third: References

- (¹) Ahmed Ibrahim Al-Sharif, Makkah and Madinah during the Pre-Islamic Period, Islam and the era of the Prophet (peace be upon him), 2nd edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - 1967 AD.
- (²) Patricia Crone, The Mecca Trade and the Emergence of Islam, translated by Amal Muhammad Al-Rubi, 1st Edition, The National Project for Translation, Supreme Council of Culture, Cairo. 2000 AD.
- (³) Tawfiq Berro, History of the Ancient Arabs, 2nd Edition, Dar Al-Fikr, 1422 AH-2001AD.
- (⁴) Thabet Ismail Al-Rawi and Abdullah Salloum Al-Samarrai, lectures on the history of the Arabs before Islam and the life of the Holy Prophet, Al-Irshad Press, Baghdad. 1969 AD.
- (⁵) Hassan Ibrahim Hassan, History of Political, Religious, Cultural and Social Islam, 15th Edition, Dar Al-Jeel, Beirut - 2001.
- (⁶) Ziada Nicolas, Glimpses of the History of the Arabs, Beirut. DDT
- (⁷) Saeed Al-Afghani, Said Markets of the Arabs in Pre-Islamic Age and Islam, 2nd Edition, Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo. 1413 AH / 1993 AD.
- (8) Abdulaziz Salem, History of the Arabs in the Age of Pre-Islamic Times, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut - 1971 AD.
- (9) Walter Hents, Islamic Capitals and Weights and their Equivalents in the Metric System, translated by Kamel Al-Asali, Amman. 1970 AD.
- (10) M.J. Custer, Al-Hira and Mecca and their Relationship to the Arab Tribes, translated by: Yahya Al-Jubouri, Dar Al-Hurriya for printing, Baghdad, 1976 AD.
- (11) Muhammad Asaad Talas, History of the Arabs, 2nd Edition, Dar Al-Andalus, Beirut, 1969.
- (12) Mahmoud Arafa Mahmoud, Arabs before Islam (their political and religious conditions and the most important manifestations of their civilization), Arab Culture House, Cairo - 1425 AH / 2004 AD.
- (13) Montgomery Watt, Muhammad in Mecca, Arabization: Shaaban Barakat, Al-Asriya Library Publications, Beirut. DDT
- (14) Najeeb Al-Afifi, Orientalists, Dar Al-Maaref, Egypt. 1964 AD.